قريباً..وفد تركي حكومي يزور العراق لبحث ملف المياه

كشف القنصل التركي في الموصل محمد كوجوك صقالي،اليوم السبت، عن زيارة وفد من وزارة الموارد المائية التركية إلى العراق قريباً، لدراسة وضع الماء من سد الموصل إلى البصرة.

وقال صقالي، بحسب الوكالة الرسمية، إن "ملف المياه مهم جداً بين العراق وتركيا، وأن رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان، عيّن شخصاً مختصاً في هذا المجال وهو البروفيسور فيصل أوغلو".

وأضاف أنه "تم تشكيل فريق عمل كبير جداً يمثل جميع المختصين الذين يعملون بدوائر الدولة ،الذين هم مختصون في مجال المياه"، لافتاً إلى أن "الهدف من الفريق هو حل مشكلة المياه في العراق، واستخدامه بشكل جيد وملائم من قبل تركيا والعراق".

وأكد أن "العمل مستمر في هذا الجانب، وقبل أسبوعين اتجه وفد من وزارة الموارد المائية العراقية الى تركيا، وتم عمل دراسات على نهر دجلة في تركيا"، مشيراً إلى أن "وفداً من وزارة الموارد المائية التركية سيزور قريباً العراق لدراسة وضع المياه من سد الموصل الى البصرة".

ولفت إلى أن "هناك مركزاً سيكون قريباً من بغداد، وعمله سيتمحور حول آلية الاستفادة من المياه من قبل تركيا والعراق بشكل جيد".

ونوه إلى أن "المياه خلال العام الجاري قليلة جداً في العراق وفي تركيا لأن المطر كان قليلاً"، مؤكداً أن "تركيا لم تقطع المياه أبداً".

وبشأن مشاريع الاستثمار، أكد القنصل التركي، أن "الشركات التركية حاضرة في العراق منذ الماضي"، لافتاً إلى أن "عمل الشركات التركية يعتمد على منح المشاريع الاستثمارية لها".

وأوضح أنه "لا يوجد هناك عائق من قبل العراق بشأن عمل الشركات التركية، لكن يجب على العراق أن يمنحها المشاريع الاستثمارية لكي تعمل"، مبيناً أن "شركتين تركيتين كبيرتين تعملان في العراق وتقومان بمشروعين في الموصل أحدهما مشروع محطة المجاري في الساحل الأيمن ،الذي يعمل على معالجة المياه الثقيلة، والآخر هو مشروع جلب مياه الأمطار وتنقيته وإعادته الى نهر دجلة، إضافة إلى مشاريع أخرى قامت بها الشركات التركية ،منها مستشفى في جامعة الموصل، والجسر الجديد على نهر دجلة".

وبخصوص التعاون العلمي بين البلدين، قال القنصل: إن "تركيا تعمل حالياً على ملف التعاون العلمي، لا سيما أن الجامعات الموجودة مرموقة ومستواها العلمي عال جداً"